



فكرت، أكثر من مرة، في الكتابة عن حال الفضائية (العراقية) المؤسف.. ولكنني عزفت عن ذلك استجابة لنداء يدعوني إلى التريث في إطلاق الأحكام، ومن منطلق الانتظار، لعل (تغييراً) ما، نحو الأفضل، يطرا عليها، فخرج كفة الميزان الإيجابية.

ورحت أرى صدم مفرداتها، أملاً في ارتقائها إلى مستوى الأحداث الكبرى التي تشهدها البلاد، وفي النهوض، كما ينبغي، بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها باعتبارها الصوت الذي يمكن للعراقيين أن يعتمدوا عليه في سماع الحقائق، في وقت (تتسابق) فيه (فضائيات التزييف الشامل!) الناطقة بالعربية على تشويه الحقائق، وتشجيع الإرهابيين والمخربين، وترئس رئيس النظام المخلوع من جرائمه التي لا تحصى، والتعرض على العنف بكل أشكاله، مما يتنافى والمهمة النبيلة التي ينبغي أن ينهض ويضطلع بها الإعلام الموضوعي الصادق.

إلا أن (فضائيتنا!) واصلت مسيرتها (السلطانية) وخيبت الأمل، ولم ترهن على أحقيتها في التحدث باسم العراقيين، مع إصرارها على مواصلة ترديد شعارها المحب (العراقية منك واليكم) دون وجه حق!. وبقيت عاتمة فوق نهر أكثر من فضائية عربية، تشرب من مياهها، وتتغنى هوائها، وترتطم أحياناً آخر، بامواجهها التي تعرضها للفرق! بعيداً كل البعد عن محيطها، وعن نبض الشارع العراقي.

فعلى سبيل المثال عندما شهدت البلاد في الأونة الأخيرة حدثين هما الأبرز منذ سقوط النظام (واقصد بهما تنصيب هيئة الرئاسة والحكومة، والاحتفال بنقل السيادة) كانت (العراقية) أشبه بالمتفرج الذي يرصد الأحداث عن بعد، حيث اكتفت بنقل وقائعها، في الوقت الذي راحت فيه (فضائيات التزييف الشامل) تجند (جهازيها) الإعلام والسياسة في حملة اعلامية مكثفة سبقت الاعلان عن هذين الحدثين واعتبتهما! ولم تقف من سباتها إلا بعد قسوت الاوان. واذا وضعنا كل ذلك جانبا، الا يحق لنا ان نتساءل:

- اين هي شبكة المراسلين الذين ينبغي ان تعهد اليهم مهمة تغطية الأحداث السياسية والثقافية والاقتصادية والرياضية.. الخ؟

- اين هي حزمة البرامج المتخصصة في الثقافة والاجتماع؟

- اين هي برامج المنوعات الهادفة؟ ومع ان (ملكيتها الخاصة)، تشمل برنامجين سياسيين او ثلاثة تسرع في اهتمام المشاهدين، الا ان ذلك لا يشكل حيزاً ذا شأن في اية قناة فضائية ناجحة.

والى ان تصبح (العراقية) جزء من حياة العراقيين، ندمو القراء الى اعادة قراءة العنوان اعلاه.

## عزوف الشباب عن الزواج أسباب مقنعة واخرى أسباب مصطنعة

أمينة عبد العزيز

تصوير سمير هادي

قلت أنت متشائم وإن الخطوة الأولى للزواج تبدأ بالحجر الأساس وبعدها يصبح بيتاً. واختتم حديثه أنتم جيل التفاؤل ونحن جيل يتخبط بالأمل والأحلام دون جدوى. الطالب عصام زهير أبادي رأياً متبايناً إذ قال: إنني أؤمن بأن الزواج عبارة عن التقاء روحين متفاهمتين وليس عملية بيع وشراء ولا يوجد شاب غني وميسور الحال من فراغ ولكن التعاون والتكاتف بين الفتاة والشاب يخلق المستقبل وإن والدتي ووآلدي هما خير مثال أمامي، فقد بدأ من الصفر واستطاعا بجهدهما وتعاونهما أن يخلقوا المستقبل.

كان للشباب حسن عبد محمود، صاحب كشك لبيع الثلج، رأيه أيضاً في هذا الموضوع: السبب الأساس هو عدم وجود السكن الملائم. نحن عائلة كبيرة وامكانياتنا محدودة، وندفع شهرياً مبلغاً كبيراً ثمن إيجار الدار التي نحن فيها.

أما عزيز صادق الذي يعمل في فرن (ل(الصمون) فقال: لا أستطيع أن أجد فتاة أتق بها، وأنا دائم البحث عنها لكي أستطيع أن أقدم لخطبتها. وعن الأسباب المادية قال: بأن الله (يديرها).

شاب آخر يعمل في دائرة من دوائر الدولة، حدثنا عن سبب عزوفه عن الزواج وعلل ذلك بما يلي: السكن أولاً هو العضلة الرئيسية ومصاريق الزواج ثانياً. أما بنت الحلال فموجودة في كل مكان والعوائل الشريفة كثيرة.

وكانت إجابة الشاب محمود محسن طريفة جداً إذ برر فشلها في الزواج بالكهرباء لأنها تعكر مزاجه ولا تجعله طبيعياً!!



حالة الكثير من الشباب الشاب علاء أحمد قال: أريد أن أتزوج عندها قاطعه زملأه الواقفون بقربيه (ميروك) وهم يداعبونني وأضاف ولكن كيف يتم هذا الزواج وأنا أعيش في بيت صغير لا يتسع بالكاد لنا، ونفترض أنني حصلت على وظيفة بعد التخرج فالراتب لا يكفي لمستلزمات الحياة الزوجية. إلا ترين هذا صعباً؟

\*وإذا لم تجد هذه الصفات؟  
- سأبقى عازباً.  
\*إن جيل والدتك يختلف عن هذا الجيل؟  
- لا ليس كما تظنين. لقد اختلفت مشاعر (القناعة) عند الفتيات فهن يردن شاباً ميسور الحال ولديه قصر وسيارة.  
\*لكن هذه اغنية لكاظم الساهر؟  
- (ضحك وقال): لقد ترجم كاظم

الأيام (ورطة) لأن تبعاته من مهر وبيت تكلف غالباً. قلت له: قد تجد فتاة متفهمة وترضى بالبسيط فقال: (هاي الله ويدج) مثل هذه الفتاة موجودة في الأفلام القديمة فقط. عندها أخذ طرف الحديث زميل آخر فقال: أريد زوجة تحمل صفات والدتي المتمثلة بالقناعة والطيبة والصبر،

\*هل أنت متزوج؟  
- لقد تزوجت حديثاً، وعمري كما ترين ليس صغيراً قياساً (بعمري الزواج) ولكن لم أكن مؤهلاً مادياً وعندما حان الوقت أقدمت على الزواج. عند تجمع الشباب قرب كلية الإدارة والاقتصاد وأثناء أداء الامتحانات وجدت فرصة طيبة لأخذ آرائهم. الطالب سامي بكر قال: الزواج هذه

عزوف الشباب عن الزواج يشكل ظاهرة غير صحية في المجتمع، انطلاقاً من هذا قمنا بإجراء مجموعة من الشباب، وكانت أجوبتهم كالآتي: حدثنا المهندس المعماري عدنان كريم عن أسباب عزوف الشباب عن الزواج قائلاً: إن أهم الأسباب لعزوف الشباب عن الزواج هي البطالة، فيكيف يتمكن الشاب من فتح بيت ويكون مسؤولاً عنه ويوفر حياة كريمة للإنسانة التي ارتبط بها من دون أن تتوفر لديه فرصة عمل؟ وإن البطالة وقلة فرص العمل هي برأبي أهم سبب لعزوف الشباب عن الزواج.



## هيئة الإستثمار في إقليم كردستان العراق / السليمانية

### كردستان العراق تقدم الأرض مجاناً وحوافز مغرية للاستثمار في السليمانية

تعلن حكومة إقليم كردستان عن فتح باب مجال الاستثمار في السليمانية لأصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين في جميع انحاء العالم لاطلاق مشاريع استثمارية في كوردستان العراق وتحديدًا في منطقة السليمانية وتقديم لهم حوافز وامتيازات مغرية ومنها:

- منح المستثمر الارض مجاناً في حالة اقامة مشاريع ستر ايجابية.
- تقدم الارض بسعر رمزي للمشاريع الصغيرة.
- اعفاء المستثمرين من الضرائب لفترة لا تقل عن (5) سنوات.
- تحويل الارباح والقوائد التي يحققها المستثمر الاجنبي سنوياً الى الخارج.
- مساواة المستثمر الاجنبي بالعراقي وشموله بقوانين الاستثمار.

لمزيد من المعلومات راجع موقعنا على الانترنت [www.kinvest.org](http://www.kinvest.org). او على البريد الالكتروني: [sheelankanaka@yahoo.com](mailto:sheelankanaka@yahoo.com) - [kurinvest@yahoo.com](mailto:kurinvest@yahoo.com)

او على الهواتف التالية:

- 0044-704-316-0195
- 0044-704-315-0022
- 0044-707-152-0313
- 0044-707-153-6433

